



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/38/159

S/15708

19 April 1983

ARABIC

ORIGINAL: FRENCH

مجلس  
الأمن



الجمعية  
العامة

مجلس الأمن  
السنة الثامنة والثلاثون

الجمعية العامة  
الدورة الثامنة والثلاثون  
البندان ٢٣ و ٣٧ من القائمة الأولية\*  
الحالة في كموتشيا  
مسألة السام والاستقرار والتعاون في  
جنوب شرقي آسيا

رسالة مؤرخة في ١٨ نيسان/ابريل ١٩٨٣ وموجهة الى  
الامين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للمبعثة الدائمة  
لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية لدى الامم المتحدة

اتشرف بناء على طلب سعادة هون سين نائب رئيس مجلس وزراء جمهورية كموتشيا الشعبية  
ووزير خارجيتها بأن احيل اليكم طي هذا البيان الصادر عن وزارة خارجية جمهورية كموتشيا  
الديمقراطية في ٦ نيسان/ابريل ١٩٨٣ .

وأكون ممتنا لكم او عملتم على تعميم نص هذه الرسالة والمرفق بوصفهما وثيقة رسمية من  
وثائق الجمعية العامة في اطار البندين ٢٣ و ٣٧ من القائمة الاولية ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) خاما فونخ كسينمبوننه  
القائم بالأعمال بالنيابة للمبعثة الدائمة  
لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

• A/38/50

\*

البيان الصادر عن وزارة خارجية كمبوتشيا

شهد الرأي الدولي التقديري مرة أخرى اخراج مسرحية " المص الذي يستجير من اللص " . ان اولئك الذين ارتكبوا وما فتئوا يرتكبون الجرائم الوحشية ضد شعوب الهند الصينية الثلاثة والشعوب المحبة للسلام والحرية في العالم قد خولوا أنفسهم حق توجيه الاتهام متذرعين بالاكاذيب والافتراءات . وصرخوا مدعين ان متطوعي الجيش الفيتنامي قد غزوا اراضي تايلند واعتدوا على مخيمات اللاجئين . ان شعب كمبوتشيا الذي نجا من خطر ابادة الاجناس التي تمخضت عنها نظرية ماوتسي تونغ ، ينوى سؤال القادة في واشنطن ومكين ، حماة هؤلاء المجرمين ، وفي بانغكوك ومدان رابطة ام جنوب شرقي آسيا الذين انضموا الى حملة الافتراءات هذه ، عن الغرض من هذه الحملة .

ان العالم اجمع يعلم ان الشعب الكمبوتشي قد أطاح في ٧ كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ بمجموعي بول بوت ، الذين لا يشكلون الآن سوى جماعة صغيرة من قطاع الطرق توجد في الاراضي التايلندية في حالة تدعو الى اليأس والاسف . الا ان المسؤولين عن الساطة في بكين قد اخترعوا بالاتفاق مع الامرياليين الامريكيين والقوى الرجعية الاخرى ، " الممونة الانسانية " المزعومة لانقاذ هؤلاء المجرمين ميدي الاجناس الذين تكرههم وتلفظهم الانسانية التقدمية . ولقد زودت فلول بول بوت طوال السنوات الاربعة الاخيرة بالاسلحة والمؤن كما انها تدرب بغية ايقادها لتخريب نهضة الشعب الكمبوتشي وخلق التوتر على طول الحدود الكمبوتشية - التايلندية واشاعة عدم الاستقرار في جنوب شرقي آسيا . وقد برهنت الحقائق طوال هذه السنوات الاربعة على انه لا يمكن لأية قوة وحشية ان تقلب الوضع في جمهورية كمبوتشيا الشعبية التي تواصل التطور وترسخ اقدامها بصورة لا تقهر . ان الشعب الكمبوتشي يحرز الآن انتصارات ضخمة في العمل الذي يقوم به في مجال الدفاع الوطني . ولقد باءت بالفشل جميع المحاولات التي بذلت لحياء نظام ابادة الاجناس باسم مزيث .

ولقد حاولت الاوساط الصينية الحاكمة في الآونة الاخيرة زيادة المساعدة العسكرية المخميريين الرجعيين . ويعمل العديد من المستشارين الصينيين والتايلنديين على تدريب عصابات بول بوت فسي مناطق مختلفة من تايلند كما لاتزال الاسلحة والذخيرة تنقل من الصين لتسايح هذه العصابات التي لجأت الى الاراضي التايلندية . ما الذي ينوون عمله في موسم الامطار الآن ؟ ألم تشفى الجرائم التي ارتكبوها حتى الآن غليهم ؟ بأي حق يسمحون لأنفسهم بالحديث عن الحق في الحياة ؟ ان الرغبة في اعادة نظام ابادة الاجناس الى كمبوتشيا ضرب من الخيال . لقد عاقب الشعب الكمبوتشي وقواته المسلحة في الآونة الاخيرة عصابات بول بوت التي حاولت تحت ستار المدفعية التايلندية التسلسل الى الاراضي الكمبوتشية . والواقع انه يمكن تأكيد ان تايلند قد اشتركت مباشرة في الأنشطة الاستفزازية المسلحة ضد كمبوتشيا حيث انها ذهبت الى حد ارسال طائرات نفاثة من طراز ف-٥ى تقصف مناطق الحدود فمي كمبوتشيا وعبأت جزءاً من قوات المشاة التابعة لها للاشتراك في الهجمات التي شنتها العصابات مما أدى

الى خسائر جسيمة في الممتلكات والارواح بين السكان المحليين . ان الامر يتعلق هنا بتدخل بالسفح الخطورة من جانب تايلند . ومن ثم فانها يجب أن تتحمل المسؤولية الكاملة لما سيترتب على ذلك من نتائج .

وبغية التدخل في الشؤون الداخلية لكمبوتشيا ، وهي بلد مستقل ذو سيادة حر في ممارسة حقه في الدفاع المشروع عن النفس اجأ ريفان وزاهو زيانغ والد وائر السياسية في بلدان رابطة ام جنوب شرقي آسيا الى جميع أنواع الاكاذيب والافتراءات . ومع هذا فانهم لا بد قد شعروا بقوة الضربات القاسية التي الحقها الشعب الكمبوتشي بعمالئهم . لقد أعطاهم الشعب الكمبوتشي وقواته المسلحة اندارا قويا ، كما انه مصمم على مفايدة هذه العصابات اذا ما واصلت محاولاتها لتعطيم القضية الثورية ونهضة كمبوتشيا .

ان الشعب الكمبوتشي يتطلع بقوة الى العيش في سلام وصداقة مع جميع البلدان المجاورة وخاصة الشعب التايلندي . ولذلك فقد اقترح انشاء منطقة منزوعة السلاح على طول الحدود بين كمبوتشيا وتايلند . ولكن هذا الاقتراح رفض دون سبب وجيه فتقدم الشعب الكمبوتشي انطلاقا من روح الصبر باقتراح آخر بانشاء منطقة أمن على الحدود بين البلدين . غير أن هذا الاقتراح رفض أيضا . فما السدى يدعو السلطات التايلندية الى الاصرار على تطبيق تعاليمات بكين وواشنطن وهو ما يضر بمصالح الشعب التايلندي فحسب .

ان كمبوتشيا توصي كما فعلت دائما باتباع سياسة سلام وتعاون دولي ولا تسعى الا الى العيش في سلام بغية تحقيق الرخاء للبلاد والسعادة للشعب . ويمكن القول بأن جميع مبادرات السلام الستة اقترحتها مؤتمرات وزراء خارجية بلدان الهند الصينية الثلاثة وخاصة الاعلانات الصادرة عن مؤتمر قمة بلدان الهند الصينية الثلاثة المعقود في فيينتيان ، تتسم بحسن النية والاخلاص .

ان افضل حل لوضع حد للخلافات هو دخول بلدان المنطقة في حوار على اساس مبادئ المساواة والاحترام المتبادل لمصالح كل منها دون فرض رأى بلد على الآخر ودون تدخل خارجي .

بنوم منه في ٦ نيسان / ابريل ١٩٨٣

-----